وتحمل بالابصار من كان اكمها … يرى النمل في قطع من الليل ليلا
وتبعث من دب البلا في عظامه … جديدًا على طول التغير والبلا
وتلحق لقمان اشائب قومه … بن ثبته فضلا وان كان افضلا
وتعمل بالتأديب ما كان كاملا … طباعًا الى حال أتم واكملا
وتصدع بالحق الذي هو اهله … وترشد حيرانا على الغي مقبلا
وتمنع باللطف الذي في مزاجه … معاديه من ان يقول ويفعلا
فلله ما اهنا عطا واجزلا … وأسنى بها في العيون واجملا
واحكم في ابرام امر ونقضه … واسرع في انفاذ امر واعدلا
واتهض بالعنى لنى لو بعضه … رمى الله ركنى طور نا التزيلا
وصار هبا بعض الجو زرقة … عليه اذا هبت له الريح شمالا
فان حنت لفتة في هبوبها … جنوبا بخارات تطوق بها الملا
تشوق به جونا مشفا ربابه … اذا عصفت في جانبيه تكللا
اذا جرد فيه الرعود صوارما … من البرق خلناه على الجو مسبلا
فتبكي على جون طوى البيض لبسه … تنشر شعاع الشمس حتى تحللا
من الارض فاهتزت واسفر وجهها … وجال به ما الحيا فتهللا
تجات عروشا يملا العين حسنها … اذا ما رنى الطرف عنها تمهلا
لها زهرة لا يدبل الناس نورها … على الدهر حتى تبدل الشمس يذبلا
كان شذاها حين نسمة الصبا … سحنة تبدي لنا الفقر نقلا
كان الغمام الغر يهوى جديده … بها كلما اغبرت عليه تدللا

فتضحك من زهو وتبكي صبابة … ونقبل في حب وتعرض عن قلى
كان على لبّاتها من دموعها … وثغرًا اقاحيا فريدا مفصلا
كان رباها في مجاسد روضها … كواعب يسحبن الملاء المذيلا
كان غدير الما في جنباتها … ترائب لم تعهد سوى الحسن صيقلا
كان من الاكثر فيها مشابها … فما دونها فيما وصفناه مثلا
فان كنت من اخواننا كنت عالما … فاني وصفت الجو في الرمز مجملا
وان لم تكن منا فلا تعترض لها … فما طائري فيها عليك باخيلا
فرب اخ للجهل يحسب انني … وصفت بها ارضا وروضا ومسيلا
ورب امرئ قد هذب العلم نفسه … اذا انتسبت اعراقه كان جعفلا
وان حاول الابدي من حل نجاسة … برفق على حزن اعلا واسفلا
وحلل بعد الغسل ما كان جامدا … وأجمد بعد الذوب ما كان حللا
وسود محمرا وحمر اصفرا … وصفر مبيضا وبيض كحلا
وعدل في التاليف ما كان ناقصا … وركب في التعديل ما كان فضلا
والبسه الفرفير لونا كانما … كساه به لونا من الدم اشكلا
فذاك الذي طبنا نفوسا بكشفها … اليه فاما طالب غير فلا

قافية الميم

لعمرك ما نيل المجد بنائم … ولا يومه فيما يروم بصائم
فلا ترج بالزاجات ما انت طالب … فما نال منها طالب غير حائم
فذا العلم لا يحظى به المرء ان غدا … لرابطه في الفهم صعب الشكائم

قال مولانا الصادم يارب اني لفتح منك منتظر وامن علي بالعار وانعام
بلغتني رتبة ما كنت ابلغها لولا كرمك وفضل واكرام

وقال يارب من علي عبد المهد بدر المسيد اباء واجدادي

Copyright © King Saud University